رابط المادة على منصة باحث

خطب اليوم الآخر

رؤية الله عز وجل الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:02

واشهد ان محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليله وامينه على وحيه بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة وجاهد في الله حق جهاده حتى اتاه اليقين فما ترك خيرا الا دل الامة عليه - 00:00:31

ولا شرا الا حذرها منه وصلوات الله وسلامه عليه وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد ايها العباد ايها المؤمنون اتقوا الله ربكم وراقبوه جل في علاه مراقبة عبد يعلم ان ربه يسمعه ويراه - 00:01:02

وتقوى الله جل وعلا عمل بطاعة الله على نور من الله رجاء ثواب الله وترك لمعصية الله على نور من الله خيفة عذاب الله ايها المؤمنون ان اعلى نعيم يناله اهل الجنة في الجنة - 00:01:35

واشرفه واسناه وارفعه وابهاه رؤيتهم لربهم جل في علاه فهو النعيم الاعلى والشرف الاسمى والمنة العظمى نعم عباد الله انه شرف علي ومن عظيم وعطاء كريم يمن الله سبحانه وتعالى - 00:02:07

به على اهل الايمان في الجنة نعم عباد الله يرون ربهم جل في علاه حقيقة بابصارهم عيانا تشريفا لهم من مولاهم جل في علاه. يرونه ويسلم عليهم ويسمعون كلامه الا ما اعظمها من هناءة وما اجله من عطاء ونعيم - 00:02:46

قال الله سبحانه وتعالى ان اصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون هم وازواجهم في ظلال على الارائك متكئون لهم فيها فاكهة ولهم ما يدعون سلام قولا من رب رحيم وقال الله تبارك وتعالى ان الابرار لفي نعيم - 00:03:25

على الارائك ينظرون وقال الله عز وجل وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة. قال الحسن البصري رحمه الله حق لها ان تنظر اي ان تكون حسنة بهية وهي تنظر الى الخالق جل في علاه - 00:04:00

وقال الله سبحانه وتعالى لهم ما يشاؤون فيها. ولدينا مزيد وقال جل وعلا للذين احسنوا الحسنى وزيادة. وقد جاء التفسير في الحديث المرفوع وفي المأثور عن الصحب ومن اتبعهم باحسان - 00:04:31

للمزيد والزيادة بالرؤية من رب كريم جل في علاه وقال الله عز وجل في شأن من يبوؤون يوم القيامة بسخط الله كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون قال الامام الشافعي رحمه الله ولما حجب هؤلاء في السخط - 00:04:59

دل ذلك على ان اهل الايمان يرونه في الرضا ايها المؤمنون عباد الله ولقد جاءت الاحاديث المتواترة عن الرسول المصطفى والنبي المجتبى صلى الله عليه وسلم بذكر هذه المنة العظمى - 00:05:30

والعطية الكبرى رؤية المؤمنين لربهم جل في علاه جاء ذلك عنه صلى الله عليه وسلم في احاديث كثيرة تشويقا للعباد وترغيبا لهم وحثا على الاعمال التي ينالون بها هذه العطية - 00:05:58

ويشرفون بهذه المنة وجاء عنه عليه الصلاة والسلام دعاء الله جل في علاه بنيل هذا الشرف والفوز بهذه المنة جاء في الصحيحين من حديث جرير بن عبدالله البجلي رضي الله عنه قال - 00:06:28

بينما كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ نظر الى القمر ليلة البدر فقال صلى الله عليه وسلم اما انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته - 00:06:56

فان استطعتم الا تغربوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا وجاء في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه

ان ناسا قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة - 00:07:26
قال هل تضارون بالقمر ليلة البدر قالوا لا يا رسول الله قال هل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فانكم ترونه كذلك اي ترونه حقيقة - 00:07:57
كما ترون القمر ليلة البدر وكما ترون الشمس ليس دونها سحاب وجاء في صحيح مسلم من حديث ابي يحيى صهيب بن سنان الرومي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:08:26
اذا دخل اهل الجنة الجنة قال الله تبارك وتعالى هل تريدون شيئا ازيدكم فيقولون الم تبيض وجوهنا الم تدخلنا الجنة وتنجينا من النار قال في كشف الحجاب فما اعطوا شيئا - 00:08:54
احب اليهم من النظر الى ربهم عز وجل ثم تلا للذين احسنوا الحسنى وزيادة ايها المؤمنون عباد الله وقد ثبت في الدعاء المأثور من حديث عمار ابن ياسر رضي الله عنه - 00:09:29
ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يقول في دعائه واسألك لذة النظر الى وجهك والشوق الى لقائك في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة خرجه الامام احمد في مسنده والنسائي في السنن الكبرى باسناد صحيح - 00:09:57
ايها العباد عندما يقف المؤمن صادق الايمان على هذه الدنائن على هذا التشريف العظيم والمن الكبير عندما يقف على هذه النصوص تتحرك نفسه شوقا وطمعا في ان يحظى بهذا الشرف - 00:10:29
وان يفوز بهذا الانعام وليس هذا امرا ينال بمجرد الاماني بل لا بد من عمل واستعداد وتهيؤ وتزود ومجاهدة للنفس بطاعة الله وحسن التقرب اليه جل في علاه والا تغلب العبد غوالب هذه الحياة وصوارفها. كما تقدم في الحديث - 00:11:00
فان استطعتم الا تغلبوا. اما من غلب فما احراه بالحرمان. وما اجدر بالخسران نسأل الله الكريم جل في علاه باسمائه الحسنى وصفاته العليا ان يصلح احوالنا اجمعين نسأله سبحانه ان يشرفنا اجمعين بهذا الشرف وان يوفقنا لحسن الاستعداد له. اللهم انا - 00:11:37
نسألك لذة النظر الى وجهك والشوق الى لقائك بغير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة. اقول هذا القول واستغفر الله لي ولسائر المسلمين من كل ذنب فاستغفروه يغفر لكم انه هو الغفور الرحيم - 00:12:14
الحمد لله كثيرا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد عباد الله - 00:12:50
اتقوا الله تعالى عباد الله ولقد دلت النصوص على الصلة بين الصلاة والرؤيا وان المحافظة على هذه الصلاة المعتني بها جدير بهذا الشرف العظيم ان يرى الله سبحانه وتعالى واما من كان مضيعا - 00:13:15
مفرطا فهو حري بالحرمان وقد دلنا على هذا المعنى الكتاب والسنة قال الله تعالى وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة ووجوه يومئذ باسرة تظن ان يفعل بها فاقرة؟ كلا اذا بلغت التراقي وقيل من راق - 00:13:45
وظن انه الفراق والتفت الساق بالساق الى ربك يومئذ فلا صدق ولا صلى فهذا الذي هو التضييع للصلاة سبب لهذا الحرمان ونيل هذا الخسران وقد تقدم في حديث جرير ابن عبد الله - 00:14:18
قول نبينا عليه الصلاة والسلام بعد ان ذكر الرؤيا فان استطعتم الا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا فعلينا عباد الله ان نحافظ على هذه الصلاة وان نعنى بها فانها معونة - 00:14:48
على كل خير ومزدجر عن كل شر. قال الله عز وجل استعينوا بالصبر والصلاة وقال جل وعلا ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر. وحري بعبد حافظ عليها ان يوفق لكل رفعة وفضيلة في دنياه واخراه. والكيس - 00:15:15
من عباد الله من دان نفسه وعمل لما بعد الموت. والعاجز من اتبع نفسه هواها. وتمنى على الله الاماني وصلوا وسلموا رعاكم الله. على محمد بن عبدالله كما امركم الله بذلك - 00:15:45
في كتابه فقال ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. وقال صلى الله عليه وسلم من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها - 00:16:05

عشرة اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك - 00:16:25
حميد مجيد وارض اللهم عن الخلفاء الراشدين ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وعن الصحابة اجمعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. وعنا معهم باحسانك يا اكرم الاكرمين. اللهم انصر من نصر دينك وكتابك وسنة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم. اللهم انصر اخواننا - 00:16:45
المستضعفين في كل مكان. اللهم كن لهم ناصرا ومعينا. وحافظا ومؤيدا اللهم اعني يا ربنا وانصر بمنك وكرمك جنودنا المرابطين على حدود البلاد واحفظهم واحفظ رجال الامن يا رب العالمين. اللهم وفقنا لما تحبه وترضاه من سديد - 00:17:15
وصالح الاعمال. اللهم امنا في اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا. واجعل ولايتنا فيما من خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم وفق ولي امرنا لما تحبه من سديد الاقوال وصالح الاعمال. اللهم اعنه يا حي يا قيوم وسدده ووفقه - 00:17:45
وبارك في مساعيه. اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفة والغنى. اللهم انا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. واخر دعوانا ان الحمدلله رب العالمين - 00:18:15